

## التباين المكاني للثروة الحيوانية في ناحية كنعان وسبل تنميتها

لسنة ٢٠١٤

كلمة المفتاح : الثروة الحيوانية

م.م جاسم محمد زغير

مديرية تربية ديالى

Jasim,1971@yahoo.com

## الملخص

يهدف البحث إلى كشف التباين المكاني لنمط الثروة الحيوانية في ناحية كنعان على مستوى الماكرو (macro level)\* يشمل هذا النمط حيوانات الماشية (الأغنام، الأبقار، الماعز) وحقول تسمين الأغنام (الحملان) والعجول وحقول تربية الدواجن، حيث بلغ عدد الثروة الحيوانية من الماشية (٧٤٣٨٧) رأساً لسنة ٢٠١٤ وقد بلغ عدد حقول تربية الأغنام (١٣) حقلاً والعجول (٤٢) حقلاً وبلغت أعداد حقول الدواجن (١٢٨) حقلاً موزعة على أغلب مقاطعات منطقة الدراسة.

تناول البحث أهمية العوامل البيئية (الطبيعية والبشرية) والعوامل الحياتية والتي كانت لها الأثر في تباين الثروة الحيوانية والكشف عن صورة التوزيع الجغرافي لسنة ٢٠١٤. إذ احتلت تربية الأغنام المرتبة الأولى فبلغ عددها (٤٢٠٦٣) رأساً ونسبة ٥٦,٦% من إجمالي أعداد حيوانات الماشية، أما الماعز فقد احتل المرتبة الثانية بنسبة ٢١,٨% والأبقار بنسبة ٢١,٦% من إجمالي أعداد حيوانات الماشية في منطقة الدراسة كما تناول البحث أيضاً أهم المشاكل والمعوقات التي تعاني منها منطقة الدراسة وسبل معالجتها وتتميتها والتأكيد على دعم الثروة الحيوانية لمواكبة حاجة السوق والمستهلك وانتهى البحث إلى النتائج والتوصيات.

## المقدمة ومشكلة البحث

تعد الثروة الحيوانية احد أهم روافد الاقتصاد الزراعي لما توفره من متطلبات لا غنى عنها واسهامها في الإنتاج الزراعي إلى جانب الإنتاج النباتي. فمع استمرار الزيادة في عدد السكان وارتفاع مستوى المعيشة وازدياد الحاجة إلى الغذاء، كالبروتينات المرتفعة القيمة

\*المستوى الماكرو/ وهي دراسة اصغر وحدة مساحية من الأراضي تم تصنيفها بموجب قانون التسوية رقم (٥٠) لسنة ١٩٣٢ والذي استعيض عنه بالقانون رقم (٢٩)

والمعادن والفيتامينات من المنتجات الحيوانية. لذا يتطلب الأمر العمل على توفير وزيادة الكفاءة الإنتاجية للحيوانات من خلال العناية بطرق التربية والتغذية والرعاية الصحية .  
لذا حاول البحث توضيح اثر العوامل البيئية والحياتية التي تتطلبها الثروة الحيوانية والكشف عن واقع التوزيع الجغرافي في ناحية كنعان لسنة ٢٠١٤ فضلا عن إبراز أهم المشاكل التي تعاني منها منطقة الدراسة في مجال الثروة الحيوانية وسبل معالجتها وتنميتها من اجل الوصول إلى مستوى أفضل واستغلال الإمكانيات المتاحة لزيادة الثروة الحيوانية واستبعدت الدراسة كلاً من تربية الجاموس والنحل بسبب قلتها والثروة السمكية بسبب توقف كافة مشاريعها بسبب شحة المياه .

### أولاً مشكلة البحث

#### يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال التالي

س: هل للعوامل البيئية (الطبيعة والبشرية) والحياتية في منطقة الدراسة اثر على خلق حالة من التباين المكاني للثروة الحيوانية من حيث أعدادها ومقدار إسهامها في تامين البروتين الحيواني للسكان لتقليص حجم الفجوة الغذائية في ناحية كنعان التابعة لمحافظة ديالى؟

### ثانياً: فرضية البحث

تحددت فرضية البحث بوجود تباين في أعداد الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة ، تفسره مجموعة متغيرات بيئية وحياتية ويمكن تقسيم الفرضية إلى فرضيات ثانوية وكما يلي:  
١- إن للعوامل البيئية المتمثلة بالحرارة والرطوبة والموارد المائية والمراعي الطبيعية والتغذية والرعاية الطبية البيطرية والسكان والتسويق والنقل ونظم إيواء المراعي ورؤوس الأموال والتسليف والإفادة من البرامج العلمية الأثر البالغ في تباين أعداد الحيوانات وكميات الإنتاج في ناحية كنعان من مكان إلى آخر .

٢- إن للعوامل الحياتية المتمثلة بـ( التحسين الوراثي والإمراض والأوبئة) التي تصيب الثروة الحيوانية الأثر نفسه في تباين الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة .

### هدف الدراسة

١- الكشف عن صورة التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية ( الماشية ، الدواجن ) بحسب المقاطعات الزراعية خلال عام ٢٠١٤ .

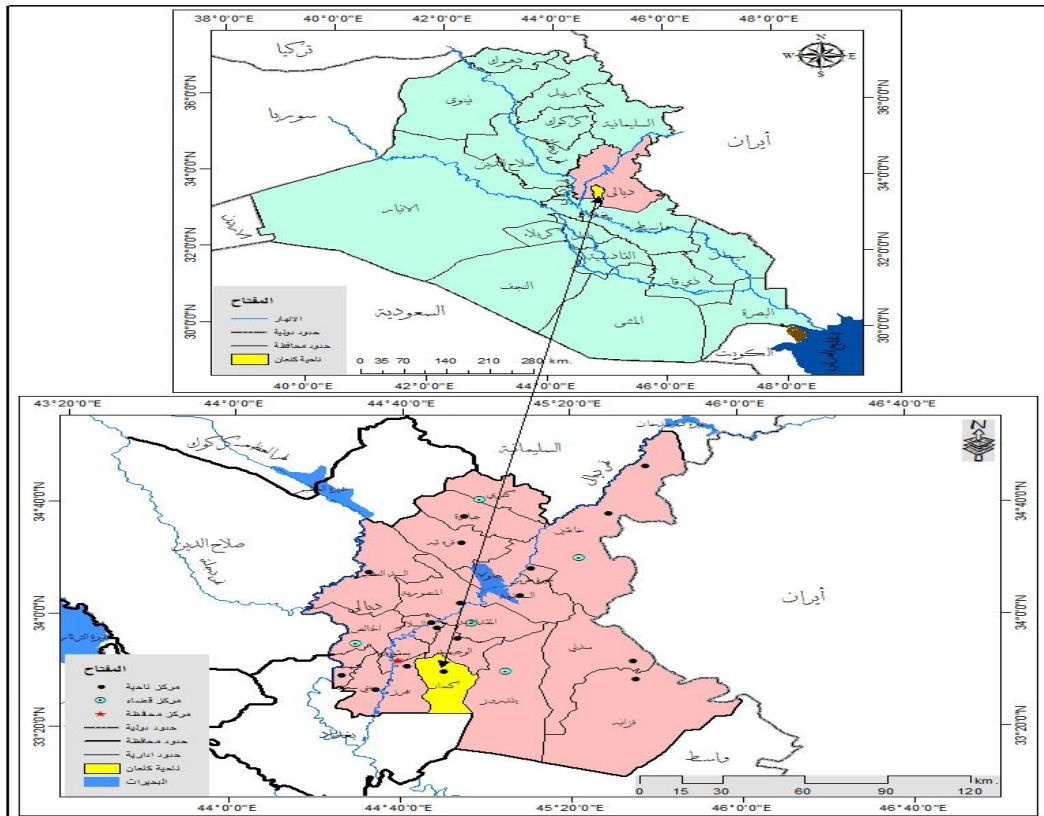
٢- بيان الأهمية الجغرافية لمقومات الإنتاج الحيواني البيئة الحياتية ومدى تأثيرها ايجابيا أو سلبيا على شكل التوزيع الحالي للثروة الحيوانية من حيث إنتاج اللحوم والألبان ولحوم الدجاج والبيض والنهوض بها في منطقة الدراسة .

٣- العمل على تشخيص بعض المشكلات الرئيسية التي تواجه الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة ومن ثم توجيهها نحو الاستخدام الأمثل وسبل تنميتها في ضوء النتائج المستخلصة من البحث والتوصيات التي تتوصل إليها الدراسة .

#### رابعاً: حدود البحث المكانية والزمانية

تحددت منطقة البحث مكانيا بين دائرتي عرض ( $33^{\circ}, 25' - 33^{\circ}, 46'$ ) شمالا وخطي طول ( $44^{\circ}, 42' - 44^{\circ}, 58'$ ) شرقا، أما الحدود الجغرافية لناحية كنعان فتقع ضمن التشكيل الإداري لقضاء بعقوبة المؤلف من مركز القضاء والنواحي (بني سعد وبهرز والعبارة وكنعان) وتقع الأخيرة في الجزء الجنوبي لمحافظة ديالى يحدها من الشرق قضاء بلدروز ومن الغرب ناحية بهرز ومن الشمال قضاء المقدادية وناحية الوجيية ومن الجنوب محافظة بغداد ينظر (الخريطة ١) .

الخريطة رقم (١) موقع ناحية كنعان بالنسبة للعراق ومحافظة ديالى



المصدر/ وزارة الموارد المائية - الهيئة العامة للمساحة خريطة العراق الإدارية وخريطة محافظة ديالى ومنطقة الدراسة بمقياس ١/٥٠٠٠٠

## العوامل الطبيعية المتحكمة في الإنتاج الحيواني

إن دراسة العوامل الطبيعية وعلاقتها المكانية تلعب دورا في تباين الثروة الحيوانية وتحليلها جغرافيا وتعتمد على عوامل تتحكم في هذا التوزيع وأهمها العوامل المناخية:

## ١- درجة الحرارة

تعد درجة الحرارة من العوامل المؤثرة في تباين توزيع الثروة الحيوانية من مكان لآخر وقد تبين من خلال الدراسات السابقة إن صفة التحمل الحراري هي صفة وراثية إذ إن درجة الحرارة المثلى ( ٢١-٢٦,٥ ) هو حد الحرارة الحرجة للماشية وان ارتفاع درجة الحرارة عن (٢٤م) يسبب ارتفاعا في سرعة التنفس لحيوانات الماشية وعند تعرض ماشية الحليب إلى درجة حرارة جو عالية عن الجو الملائم لأداء وظائفها الفسيولوجية يبدأ الحيوان من التقليل من الغذاء المأكل لمواجهة ارتفاع درجات الحرارة ويزيد من استهلاك المياه .<sup>(١)</sup> وعند مقارنة درجات الحرارة العظمى والصغرى لمحطات الأرصاد الجوية نجد أنّ معدلات درجات الحرارة تتسم بالارتفاع في منطقة الدراسة وتصل معدل درجات الحرارة لشهر تموز ( ٣٦,١ ، ٣٣,٨ ) في محطة خانقين والخالص على التوالي .<sup>(٢)</sup> وهناك وسائل يمكن للمربي إتباعها للتغلب على هذه المشكلة. ويلاحظ من الدراسة الميدانية أنّ أغلب حقول إيواء حيوانات الماشية هي طرق بدائية دون مراعاة العامل المناخي .

## ٢- الإشعاع الشمسي

إن للإشعاع الشمسي ( الضوء ) أيضا دوراً مهماً من خلال عدد من الأشعة التي تختلف طول موجاتها وتكوينها وأثرها على الحيوانات من خلال مادة الكوليسترول الموجود تحت الجلد المعرض لأشعة الشمس إذ تؤدي هذه المادة تأثيراً مهماً في تمثيل الكالسيوم والفسفور الموجود في الجسم كما تلعب دورا مهماً في تطهير الحيوانات من الفطريات وبالإشارة إلى إن للضوء فائدة كبيرة في تحفيز عصب العين للدواجن والذي ينشط بدوره الفص الأمامي للغدة النخامية فيساعد غدد تطور الجهاز التناسلي.<sup>(٣)</sup> تصل الساعات المشمسة في منطقة الدراسة في شهر حزيران إلى ١٤ ساعة وإلى ١٠ ساعات في شهر كانون الثاني . أما الإمطار الساقطة في منطقة الدراسة فهي قليلة ومتذبذبة حيث بلغ معدل الأمطار السنوي ( ٢٤ ، ١٣,٧ ملم ) في محطة خانقين والخالص على التوالي .

## ٣- الأمطار

لسقوط الأمطار أهمية كبيرة وخصوصا حيوانات الماشية . لأنه يقرر ما يأتي :  
كمية العلف التي يمكن إنتاجها

طول المدة التي تبقى فيها الأعلاف صالحة أو جيدة النوعية .

ممارسات الرعي الممكن استخدامها واحتياجات الخزن وتجهيز العلف المكمل لعملية الرعي<sup>(٤)</sup>

إن قلة التساقط المطري في منطقة الدراسة اثر بشكل سلبي في السنوات الأخيرة إلى قلة المراعي الطبيعية ومن ثم صعوبة توفير الأعلاف للثروة الحيوانية فضلا عن ذلك أن الناحية تعتمد في زراعتها بالدرجة الأولى على محاصيل الحبوب وللأمطار أهمية كبيرة في هذا الجانب.<sup>(٥)</sup>

## ٤- الرياح

تساعد الرياح الشديدة على زياد انتقال بعض الأمراض كالحمى القلاعية بين الحيوانات ويحدث هذا في منطقة الدراسة غالبا في الربيع والخريف . أما سبب تكرار هذه الظاهرة في فصل الصيف هو الغياب الكامل للأمطار ونقص الغطاء النباتي مع وجود الرياح الشمالية السائدة في منطقة الدراسة وسجلت أعلى معدل لسرعة الرياح في شهر نيسان إذ بلغت (٢٠١) م/ثا في محطة خانقين و(٣٠٩) م/ثا في محطة الخالص لسنة ٢٠١٢ .

## الموارد المائية

الماء عنصر غذائي لا يمكن لأي كائن الاستغناء عنه بل يعدّ الماء أكبر مكون من مكونات جسم الحيوان وتختلف المتطلبات المائية للحيوانات الحلوب موازنة بالحيوانات الأخرى بمعدل (٣) ألتار من الماء لكل لتر تنتجه من الحليب كما إن منع الماء لفترة طويلة يقلل عمليات المضغ والهضم والامتصاص والتمثيل الغذائي مما يسبب سمك قوام الدم وازدياد درجة حرارة الجسم واختلال وظائف الجسم وتقل حيوية الحيوان مما يؤدي إلى النفوق بينما يسبب الحرمان الجزئي ولفترة قصيرة إلى فقدان الحيوان الشهية للطعام و اضطرابات في الجهاز الهضمي.<sup>(٦)</sup>

## التغذية والمراعي ونظم الإيواء

إن التغذية الجيدة من العوامل الضرورية لضمان الحصول على إنتاج أفضل من مشاريع تربية الحيوان فالغذاء الجيد يزيد من مقدرة الحيوان على مقاومة الأمراض وزيادة الإنتاج

(اللحوم) وإنجاب مواليد سليمة البنية وقادرة على النمو إلى إن تصل إلى مرحلة النضج فالهدف من تقديم الغذاء للحيوان هو إمداده بالطاقة اللازمة للحركة والعمليات الأساسية والضرورية للجسم والعناصر اللازمة لعمليات الإنتاج.<sup>(٧)</sup>

كما إن المراعي الطبيعية أيضا من العوامل الجغرافية المهمة في تربية الثروة الحيوانية بوصفها مناطق رعي طبيعية إذ تؤدي دورا مهما نظرا الى ما توفره هذه المراعي من مصادر غذائية للحيوانات . إذ إن النباتات الطبيعية الموجودة في منطقة الدراسة تتميز بكونها فصلية لعدم كفاية الأمطار الساقطة لنموها لذا اقتضت الحياة النباتية على الأدغال ونباتات الصحراء التي تتحمل الجفاف مدة طويلة مثل النباتات القصيرة الأجل كالخبّاز والحلبرة ونباتات معمرة كيفت نفسها للجفاف والحرارة مثل الطرفاء والشوك والطرطيع مع تواجد بعض الأشجار مثل الغرب والكسوب والعجروش على جداول الأنهار فضلا عن نباتات القصب والبردي. وعلى العموم تعد منطقة الدراسة فقيرة بالنبات الطبيعي.<sup>(٨)</sup>

العوامل البشرية ومنها (السكان وطرق النقل والسياسات الحكومية)

لقد تطور حجم السكان في منطقة الدراسة من ٣٥٣٠٥ نسمة عام ١٩٩٧ ليصل إلى ٤٣٥٩٥ عام ٢٠١٣ بينما بلغ عدد سكان الريف حوالي ٢٣١٢٥ نسمة.<sup>(٩)</sup> وتتضح أهمية الأيدي العاملة للإنتاج الحيواني من خلال الجهود المبذولة من قبل المربين عن طريق توفير المأوى والمأكل للحيوانات فضلا عن الرعاية الصحية البيطرية إذ لا يمكن الاستغناء عنها مهما تطور العمل والتكنولوجيا .

أما من حيث طرق النقل فان منطقة الدراسة تتمتع بمرونة كبيرة في النقل بسبب ارتباطها بطرق عديدة مبلطة بمركز المحافظة والعاصمة بغداد ولقد كان للسياسة الحكومية تأثير كبير في تنمية الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة وخصوصا بعد إطلاق المبادرة الزراعية عام ٢٠٠٨ إذ زادت حقول تربية العجول المجازة إلى ٤٢ حقلاً و ١٣ حقلاً لتربية الأغنام أما حقول الدواجن فقد بلغ عددها ١٢٨ حقلاً لغاية عام ٢٠١٤.<sup>(١٠)</sup>

العوامل الحياتية المتمثلة ( بالتحسين الوراثي والأمراض والأوبئة )

لا يزال الاهتمام بالتحسين الوراثي في العراق يقتصر لدى فئة معينة من المربين لقلة الإمكانيات المادية للمربين بجلب الأنواع الجيدة من الحيوانات لغرض تهجينها مع الحيوانات المحلية فضلا عن قلة الدراسات والبحوث والتجارب العلمية في هذا المجال وأهم الطرق

المتبعة في التحسين الوراثي هو طريقة الانتخاب والانتخاب بأبسط معانيه هو الاحتفاظ ببعض الحيوانات الجيدة واستبعاد الرديئة.

الأمراض التي تصيب الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة

الأمراض والطفيليات من العوامل التي تؤثر على الإنتاج الحيواني إذ تتعرض حيوانات الماشية وحقول الدواجن للإصابة بكثير من الأمراض ذات التأثير السلبي على الإنتاج وتؤدي إلى خسائر اقتصادية بسبب نفوق الحيوانات واهم هذه الأمراض:

الحمى القلاعية - يعد مرض الحمى القلاعية من أهم الأمراض المعدية والسريعة الانتشار التي تصيب الحيوانات ذات الأظلاف مثل الأغنام والأبقار والماعز وتؤدي الإصابة إلى ظهور حويصلات يعقبها تقرحات الفم والخطم والأنف والقدم والحلمات والضرع ويصيب عضلات القلب في العجول الصغيرة مما يؤدي إلى نفوق بعضها .

وضمن البرامج الوقائية للحيوانات في منطقة الدراسة تم تلقيح (١٧٥١٠) رأس من الأبقار ضد مرض الحمى القلاعية لعام ٢٠١٤ و (٤١٠٦٥) رأس من الأغنام و ( ٨٣٧٥ ) رأس من الماعز .

وهناك أمراض أخرى تصيب الحيوانات مثل عفونة الدم النزفية التي تصيب الجهاز التنفسي لحيوانات الماشية وخصوصا الأبقار وبلغ عدد الأبقار الملقحة ضد عفونة الدم النزفية ٤٥٠٠ رأس فقط فضلا عن أمراض أخرى التي تصيب الأبقار وتم تلقيح ٢٠٠٠ رأس من الأبقار ضد مرض الجمرة العرضية لسنة ٢٠١٤ .

وأهم البرامج الوقائية الأخرى ضد الأمراض التي تم تنفيذها من قبل المستوصف البيطري في ناحية كنعان لسنة ٢٠١٤ هو التلقيح ضد مرض التسمم المعوي للأغنام إذ تم تلقيح (٣١٣٥٠) رأساً وجدري الأغنام (٣٦٣٠٠) رأس وطاعون المجترات الصغيرة للأغنام (٣٦٥٧٨) رأس والإجهاض الساري (١٢٦٨٥) رأس أما الماعز فقد تم تلقيح (٩٩٢٢) رأس ضد مرض طاعون المجترات الصغيرة و (٣٣١٥) رأس ضد مرض الإجهاض الساري إما بخصوص أمراض الدواجن ( الدجاج ) فتعاني منطقة الدراسة من مجموعة من الأمراض التي لازالت تؤثر على ارتفاع نسبة الهالكات وتسبب خسائر اقتصادية وأهمها مرض النيوكاسل وتم تلقيح ٩٥٠٠٠ طير ضد مرض النيوكاسل لسنة ٢٠١٤ .

التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في ناحية كنعان لسنة ٢٠١٤

## ١- التوزيع الجغرافي لتربية الأغنام

تحتل تربية الأغنام المرتبة الأولى من حيث أعداد الماشية التي تربي في منطقة الدراسة إذ بلغ عددها (٤٢٠٦٣) رأس وشكلت ٥٦,٦% من عدد المواشي وذلك لسعة المراعي الطبيعية فضلا عن استخدام بقايا الحصاد للمحاصيل الزراعية كالحبوب ( القمح والشعير ) وبملاحظة التوزيع الجغرافي لأعداد الأغنام وفق مقاطعات منطقة الدراسة المبين في الجدول (١) والخريطة (٢) يظهر أنّ المقاطعات تقع في أربعة فئات .

الفئة الأولى : تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبة الأغنام فيها (٧,٥%) فأكثر تضم ثلاث مقاطعات هي (٨ جنوب كنعان و٢٧/ سيببانه الكبيرة و٣/ أبو غرب). وتمتلك (١٠٨٨٧) رأس وبنسبة ٢٥,٩% من إجمالي أعداد الأغنام في منطقة الدراسة ويرجع السبب إلى توافر المساحات الواسعة من المراعي الطبيعية والأراضي التي تزرع فيها الحبوب .

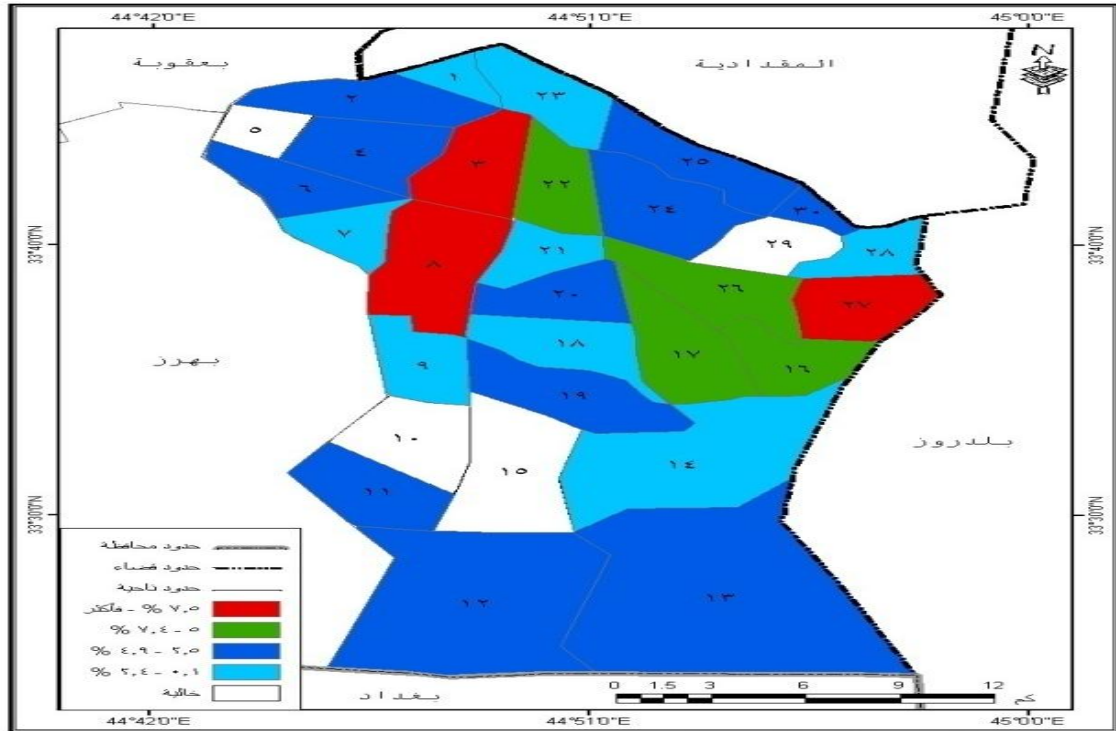
الفئة الثانية : تشمل المقاطعات التي تتراوح نسبة أعدادها من الأغنام ما بين (٥-٧,٤%) وتضم أربع مقاطعات هي (١٦/ هور الكلب و٢٦/ شور حبيب و٢٢/ تل أبو حلاوة و١٧/ سيببانه الصغيرة) إذ تمتلك (١٠١٠٧) رأس وبنسبة ٢٤% من إجمالي أعداد الأغنام في الناحية ويرجع السبب في احتلالها لهذه النسبة إلى الأسباب نفسها في الفئة الأولى .

الفئة الثالثة: تشمل المقاطعات التي تتراوح نسبة إعدادها من الأغنام ما بين (٢,٥-٤,٩%) وتضم إحدى عشرة مقاطعة وتشكل نسبة (٣٧,٨%) من إجمالي إعداد الأغنام في الناحية .

الفئة الرابعة : تشمل المقاطعات التي تتراوح نسبة إعدادها من الأغنام ما بين (٠,١-٢,٤%) وتضم ثماني مقاطعات زراعية ويعود السبب في قلة إعداد الثروة الحيوانية فيها إلى عدم توفر مراعي واسعة تستوعب أعداداً كبيرة من الأغنام فضلا عن شحة المياه، إذ شكلت نسبة (١٢,٣%) من إجمالي أعداد الأغنام في منطقة الدراسة.



الخريطة (٢)  
التوزيع الجغرافي لأعداد الأغنام في ناحية كنعان لسنة (٢٠١٤)



#### - التوزيع الجغرافي لتربية الأبقار :

احتلت الأبقار النسبة الثالثة من بين أعداد الماشية في منطقة الدراسة إذ بلغ عددها (١٦٠٥٩) رأس ونسبة (٢١,٦%) من إجمالي أعداد الماشية في منطقة الدراسة كما مبين في الجدول (١) والخريطة (٣) و تقع ضمن أربع فئات .

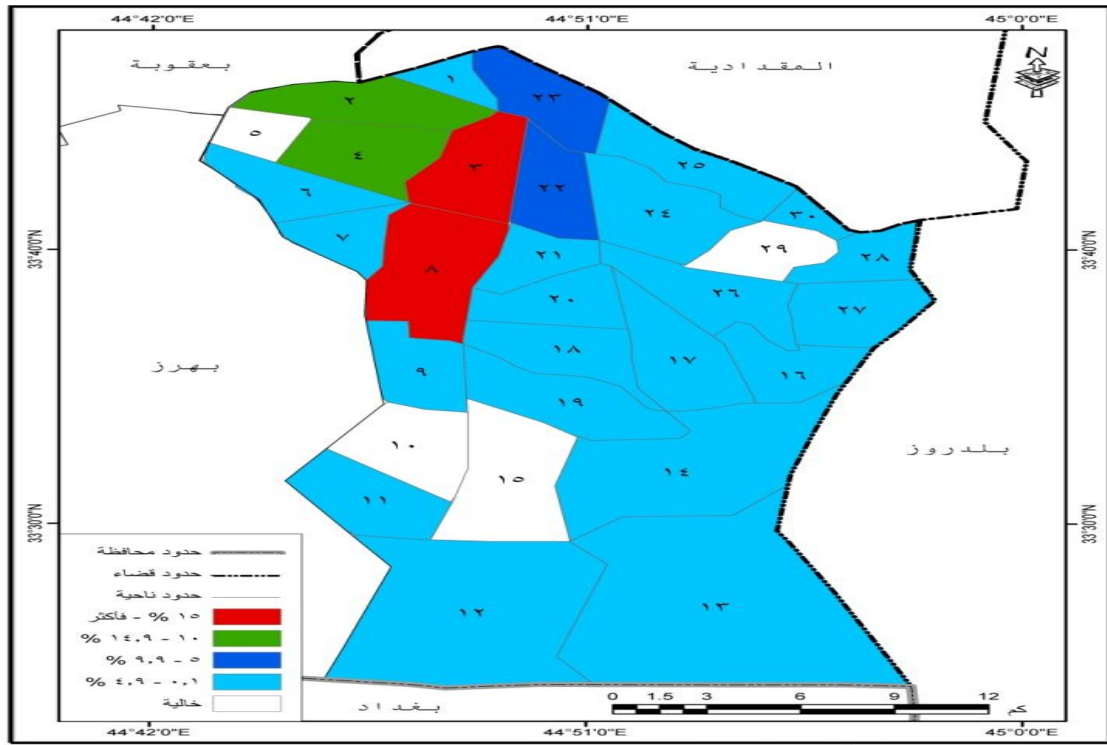
**الفئة الأولى :** تشمل المقاطعات التي تبلغ أعداد الأبقار فيها (١٥%) فأكثر وتضم مقاطعتين هما (٨/ جنوب كنعان و ٣/ أبو غرب ) وتبلغ أعدادها (٥٤٩٧) رأس ونسبة ٣٤,٣% من إجمالي أعداد الأبقار في الناحية ويرجع السبب إلى احتلالها هذه النسبة إلى توفر المساحات الواسعة من المراعي فضلا عن تركيز محاصيل البستنة ضمن هذه المقاطعات والتي تتفق مع تربية الأبقار حيث تتوافر الحشائش بين أشجار الفاكهة التي تصلح علفا للحيوان .

**الفئة الثانية:** تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبة أعداد الأبقار فيه من (١٠-١٤,٩%) وتضم مقاطعتين أيضا هما (٤/ نهر إبراهيم و ٢/ أبو طغار ) وتبلغ إعدادهما (٣٦٠٤) رأس . ونسبة (٢٢,٥%) من إجمالي أعداد الأبقار في منطقة الدراسة ويعود السبب في احتلالها لهذه النسبة إلى الأسباب نفسها في الفئة الأولى .

**الفئة الثالثة :** تشمل المقاطعات التي تتراوح نسبة أعدادها من الأغنام ما بين (٥-٩,٩%) وتضم مقاطعتين أيضا هما: (٢٢/ تل أبو حلاوة و ٢٣/ أراضي البايجة) حيث بلغت إعدادهما (٢٠٩٢) رأس بنسبة (١٣,١%) من إجمالي أعداد الأبقار في منطقة الدراسة.

**الفئة الرابعة :** المقاطعات التي تبلغ نسبتها من الأبقار من (١,٠-٤,٩%) وتضم عشرين مقاطعة زراعية بنسبة (٣٠,١%) من إجمالي أعداد الأبقار في منطقة الدراسة ويعود السبب الرئيس في احتلالها لهذه النسبة إلى انخفاض مساحة الأرض الزراعية المخصصة للعلف بسبب شحة المياه وقلة النباتات الطبيعية بسبب ظروف الجفاف و إتباع النظم البدائية في تربية الأبقار .

الخريطة (٣) التوزيع الجغرافي لأعداد الأبقار في ناحية كنعان لسنة ٢٠١٤



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول ١.

### ٣- التوزيع الجغرافي لتربية الماعز :

تحتل تربية الماعز المرتبة الثانية بين أعداد الحيوانات في منطقة الدراسة إذ بلغ أعدادها (١٦٢٦٥) رأس ، وبنسبة (٢١,٨%) من إجمالي أعداد حيوانات الماشية في منطقة الدراسة . إن تربية الماعز تنتشر في أغلب مقاطعات منطقة الدراسة لأنه أكثر كفاءة وتوفقا على الحيوانات الأخرى . من الناحية الاقتصادية فهي حيوانات ثنائية الغرض لإنتاج الحليب واللحم وغالبا ماترى بشكل تختلط مع الأغنام ولها القدرة على الاستفادة من بقايا المحاصيل

الزراعية والأشجار الموجودة في منطقة الدراسة ويظهر من خلال الجدول (١) والخريطة (٤) انها تقع في أربعة فئات:

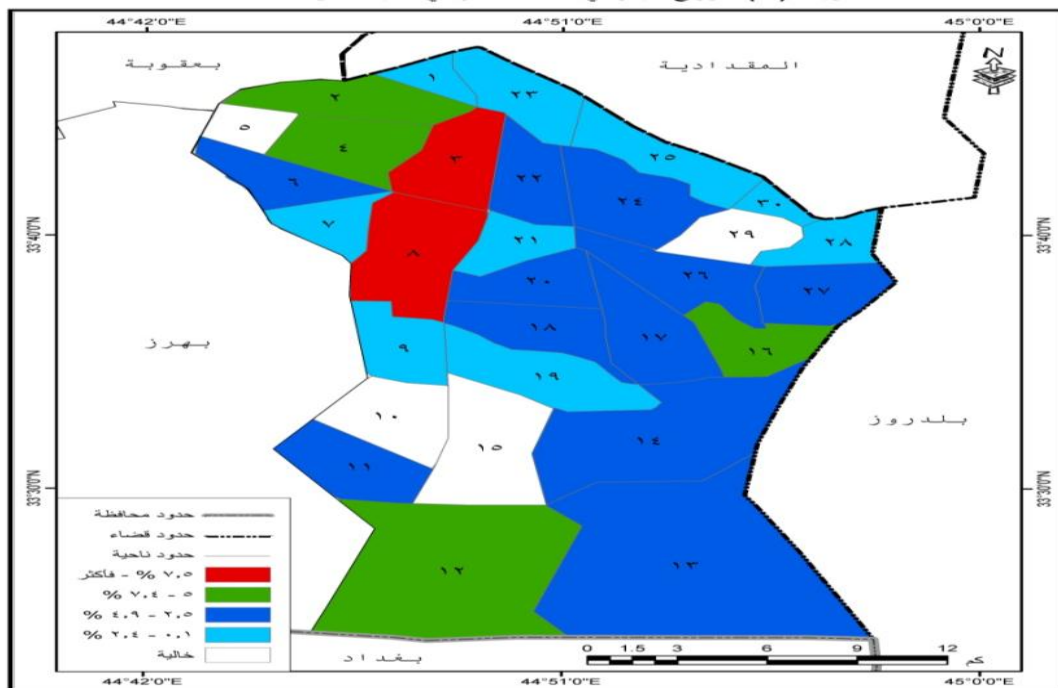
الفئة الأولى : تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبة إعدادهما من الماعز (٧,٥%) فأكثر وتضم مقاطعتين هما (٨/ جنوب كنعان و١٣/ ابوغرب) إذ تبلغ إعدادهما (٣٩٨٣) رأس بنسبة (٢٤,٥%) من إجمالي إعداد الماعز في منطقة الدراسة ويعود السبب لإحتلالها هذه النسبة إلى توافر المساحات الزراعية الواسعة من المراعي الطبيعية .

الفئة الثانية : تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبة أعضائها من (٧,٤-٥%) وتضم أربع مقاطعات هي (١٦/ هورة الكلب و١٢/ الجعاري و٤/ نهر إبراهيم و٢/ أبو طغار ) إذ تبلغ أعضائها (٣٩٥٩) رأس وبنسبة (٢٢,١%) من إجمالي أعداد الماعز في منطقة الدراسة .

الفئة الثالثة : تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبة إعدادهما من (٤,٩-٢,٥%) وتضم إحدى عشرة مقاطعة زراعية ويربي الماعز كمصدر دخل ثانوي إلى جانب تربية الأغنام في منطقة الدراسة ينظر جدول (١) .

الفئة الرابعة : تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبة أعضائها من (٢,٤-٠,١%) وتضم تسع مقاطعات كما مبين في الجدول (١) ويعود سبب انخفاض تربية الماعز في هذه المقاطعات إلى أنّ حيوان الماعز يربي كمصدر دخل ثانوي، لأنه يعيش على بقايا المحاصيل الزراعية وبعض الأشجار .

الخريطة (٤) التوزيع الجغرافي لأعداد الماعز في ناحية كنعان لسنة ٢٠١٤



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول ١.

الجدول (١)

التوزيع الجغرافي لإعداد الثروة الحيوانية في ناحية كنعان لسنة ٢٠١٤

ت	رقم المقاطعة واسمها	الأغنام	النسبة	الأبقار	النسبة	الماعز	النسبة	المجموع	النسبة
١	١ / كركيشه	٣٣٤	٠,٨	١٢٧	٠,٨	٨٣	٠,٥	٥٤٤	٠,٧
٢	٢ / ابو طغار	١٩٤٣	٤,٦	١٧٣٧	١٠,٨	٩٠٤	٥,٥	٤٥٨٤	٦,٢
٣	٣ / ابو غرب	٣٢٢٨	٧,٧	٢٥٤٧	١٦,٩	١٨٣٠	١١,٢	٧٦٠٥	١٠,٢
٤	٤ / نهر أبراهيم	١١٩٩	٢,٩	١٨٦٧	١١,٧	٨٩٧	٥,٥	٢٩٦٣	٥,٣
٥	٦ / هورة مريجة الشمالية	١٠٤٥	٢,٥	٦٨٢	٤,٢	٥٢٨	٣,٢	٢٢٥٥	٣
٦	٧ / هورة مريجة الجنوبية	٢٩١	٠,٩	٦٧٦	٤,٢	١٩٠	١,٢	١٢٥٧	١,٧
٧	٨ / جنوب كنعان	٤٠٩٣	٩,٧	٢٩٥٠	١٨,٤	٢١٥٣	١٣,٢	٩١٩٦	١٢,٤
٨	٩ / الضاييف والرهي	٨٢٧	٢	١٩٠	١,٢	٣٢٨	٢,١	١٢٥٥	١,٨
٩	١١ / هورة ايزيز	١٩٣١	٤,٦	١٧٨	١,١	٨٠٣	٤,٩	٢٩١٢	٣,٩
١٠	١٢ / الجعاري وأجخيوة	١٢٧٩	٣,١	١٠٨	٠,٧	٨٨٩	٥,٥	٢٢٧٦	٣,١
١١	١٣ / تل ابو طيور	١٥٢٨	٣,٦	٦٣	٠,٤	٥٢٩	٣,٢	٢١٢٠	٢,٩
١٢	١٤ / هورة الحويش	٨١٥	١,٩	٢٥٢	١,٦	٤٠٠	٢,٥	١٤٦٧	٢
١٣	١٦ / هورة الكلب	٣٠٣٣	٧,٢	٢٦٣	١,٦	٩٠٥	٥,٦	٤٢٠١	٥,٦
١٤	١٧ / أراضي سيسبانة	٢١٩١	٥,٢	١٧٧	١,١	٦٧٤	٤,١	٣٠٤٢	٤,١
١٥	١٨ / بزاييز نهر الاعوج	٩٦٩	٢,٣	٤٠٠	٢,٥	٦٢٨	٣,٩	١٩٩٧	٢,٧
١٦	١٩ / نهر شطب وضمان	١٢٠٠	٢,٩	١٢٥	٠,٨	٣٥٠	٢,٢	١٦٧٥	٢,٣
١٧	٢٠ / ابو عاكوله	١٤٠٢	٣,٣	٥٢٢	٣,٣	٥٠٨	٣,١	٢٤٣٢	٣,٣
١٨	٢١ / بزاييز نهر السمسم	٥٣٦	١,٣	١٧٣	١	١٠٠	٠,٦	٨٠٩	١,١
١٩	٢٢ / تل ابو حلاوة	٢٣٩٦	٥,٧	١٢٣٢	٧,٧	٧٤٠	٤,٥	٤٣٦٨	٥,٩
٢٠	٢٣ / أراضي البايجة	١٠٢١	٢,٤	٨٦٠	٥,٤	٢١٣	١,٢	٢٠٩٤	٢,٨
٢١	٢٤ / تل ابو راسين	١٤٩٥	٣,٦	٣٠٨	١,٩	٦٢١	٣,٩	٢٤٣٤	٣,٢
٢٢	٢٥ / امام عون	١٥٢٧	٣,٦	١١٢	٠,٧	٢٥٥	٢,٢	١٩٩٤	٢,٧
٢٣	٢٦ / امام شور حبيب	٢٤٨٧	٥,٩	٢٢١	١,٣	٦٢١	٣,٩	٣٣٢٩	٤,٥
٢٤	٢٧ / بزاييز سيسبانة الكبيرة	٢٥٦٦	٨,٥	١٦٢	١	٧٢٨	٤,٥	٤٤٦٦	٦
٢٥	٢٨ / بزاييز نهر كصب	٣٠٩	٠,٧	٣١	٠,١	٣٢	٠,٢	٣٧٢	٠,٥
٢٦	٣٠ / أراضي كصب وهورة الدايره	١٣٠٨	٣,١	٩٦	٠,٦	٢٢٦	١,٦	١٦٣٠	٢,١
	المجموع	٤٢٠٦٣	٪١٠٠	١٦٠٥٩	٪١٠٠	١٦٢٦٥	٪١٠٠	٧٤٣٨٧	٪١٠٠

المصدر: مديرية زراعة ديالى - شعبة زراعة كنعان - قسم الثروة الحيوانية بيانات غير منشورة ٢٠١٤

## التوزيع الجغرافي لحقول تربية الأغنام والعجول

هو نمط آخر من أنماط استعمالات الأرض للإنتاج الحيواني وتعد من الأنشطة الاقتصادية المهمة بهدف الحصول على لحوم طازجة ذات مردود مجز وبتعبير أدق تحويل المواد العلفية إلى منتج نهائي من اللحوم باستخدام تقنية بسيطة متوافرة محلياً . وعادة تتراوح مدة تسمين الأغنام ( الحملان ) بين ٣-٤ أشهر، إما العجول فيتم تسمينها وبيعها بعد

وصولها إلى وزن جيد للتسمين، ويتم تغذيتها بالأعلاف الخضراء أو التبن والدريس والسايلاج والأعلاف المركزة مثل الحنطة العلفية والشعير والذرة ،

توضع هذه الحيوانات في حظائر نموذجية مناسبة ذات مواصفات تختلف عن التقليدية بحدود (١،٥-٢،٥م<sup>٢</sup>) لرأس الغنم الواحد أمّا العجول من (٣-٣،٥م<sup>٢</sup>) لرأس العجل الواحد وتسقف هذه الحظائر عادة بمادة صفائح الألمنيوم. (١٢) بلغ عدد حقول الأغنام (١٣) حقل موزعة بواقع حقلين لمقاطعة ٢١/ نهر أم السمس و ٢٢/ تل أبو حلاوة وبواقع حقل واحد لست عشرة مقاطعة كما مبين في الجدول (٢) إما حقول العجول فقد بلغت ٤٢ حقلاً كما مبين في الجدول (٢) .

تربية الدواجن :

تعد تربية الدواجن من الأنماط الزراعية الحديثة التي برزت واتسعت في منطقة الدراسة مع زيادة الطلب على منتجاتها من اللحم والبيض والهدف من تربية الدواجن في منطقة الدراسة هو إنتاج اللحم .

تعد ناحية كنعان من النواحي المتميزة في محافظة ديالى بإنتاج الدواجن حيث يوجد أكثر من (١٢٨) حقل فروج لحم مجاز وأكثر من (١٠٠) حقل غير مجاز كذلك حقول بيض مائدة عدد ٢ ومفاس عدد ٣ وحقول تحت الإنشاء بحدود (٥٠) حقلاً وان الطاقة الإنتاجية لتلك الحقول المجازة أكثر من (١٦٠٠٠٠٠٠) فروج لحم بوزن (١٨٠٠) غرام ) خلال فترة ٣٣ يوماً وأخذت تربية الدواجن بالتزايد في عدد الحقول بعد إطلاق المبادرة الزراعية عام ٢٠٠٨ التي منحت القروض لإنشاء حقول الدواجن لمربي منطقة الدراسة واغلب الإنتاج يصدر إلى المحافظات الجنوبية أمّا المقاطعات المتميزة بتربية الدواجن فتشمل كلاً من مقاطعة ٣/ أبو غرب ٢٢/ تل أبو حلاوة و ٨/ جنوب كنعان .

## الجدول (٢)

التوزيع الجغرافي لحقول وتسمين الأغنام والعجول والدواجن لسنة ٢٠١٤

ت	رقم المقاطعة واسمها	عدد حقول الأغنام	عدد حقول العجول	عدد حقول الدواجن
١	١/ كركيشه	١	-	-
٢	٢/ ابو طغار	-	٢	٨
٣	٣/ ابو غرب	١	٧	١٥
٤	٤/ نهر أبراهيم	-	٣	٥
٥	٥/ ابو صخول	١	١	-
٦	٦/ هورة مريجة الشمالية	-	٢	١٠
٧	٧/ هورة مريجة الجنوبية	-	-	٥
٨	٨/ جنوب كنعان	-	-	٩
٩	٩/ الضايف والرهي	١	-	١
١٠	١٠/ نهر الامام الابيض	-	٣	-
١١	١٢/ الجعاري وأجيخوة	١	-	١
١٢	١٣/ تل ابو طيور	١	-	-
١٣	١٤/ هورة الحويش	-	-	١
١٤	١٥/ أمام وهورة سليم	١	٥	١
١٥	١٦/ هورة الكلب	-	٢	١
١٦	١٧/ أراضي سيسبانة	-	١	٦
١٧	١٨/ بزايذ نهر الاعوج	-	٢	٧
١٨	١٩/ نهر شطب وضمان	١	-	-
١٩	٢٠/ ابو عاكوله	-	٤	٣
٢٠	٢١/ بزايذ نهر السمس	٢	٣	١
٢١	٢٢/ تل ابو حلاوة	٢	-	١٢
٢٢	٢٣/ أراضي البايجة	-	٣	٥
٢٣	٢٤/ تل ابو راسين	-	-	٦
٢٤	٢٥/ امام عون	-	-	٤
٢٥	٢٦/ امام شور حبيب	-	٣	٩
٢٦	٢٧/ بزايذ سيسبانة الكبيرة	١	١	٩
٢٧	٢٨/ بزايذ نهر كصب	-	-	٩
	المجموع	١٣	٤٢	١٢٨

المصدر: مديرية زراعة ديالى - شعبة زراعة كنعان - قسم الثروة الحيوانية - بيانات غير منشورة ٢٠١٤

## المشاكل التي تواجه الثروة الحيوانية في ناحية كنعان وسبل تنميتها شحة المياه

تعاني محافظة ديالى من شحة الموارد المائية المستمرة وذلك بسبب كون مصادر المياه خارج حدود المحافظة المتمثلة بأنهار ( ديالى ، الوند ) يضاف إلى ذلك التسيق السيئ بين سدي دريندخان وحميرين مما انعكس بشكل سلبي على إيرادات نهر ديالى في السنوات الأخيرة والذي يعود إلى جملة متغيرات منها قلة التساقط المطري وارتفاع مقدار التبخر السنوي حيث وصل تصريف نهر ديالى عام (٢٠٠٨) ٣٦ متر مكعب وبإيراد مائي مقداره ١،١ مليار متر مكعب وتعد هذه السنة أسوأ سنة من حيث تصريف النهر . وعلى العموم استمر نهر ديالى بقلّة تصريفه في السنوات الأخيرة حتى أصبح يمثل مشكلة حقيقية على الواقع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني فضلا عن ذلك كان للواقع الأمني إشارة سيئة حالت دون كربي الأنهار ومتابعة التجاوزات التي تحصل على الجدول خلال العام الحالي . ولهذه الأسباب نجد أنّ مستويات الماء في جدول مهروت - كنعان ثابتة فضلا عن عدم وصولها الى الأجزاء السفلى من الناحية مما أدى إلى هلاك مساحات واسعة من المحاصيل الزراعية الأمر الذي اضطر مربي الثروة الحيوانية إلى الاعتماد على الأعلاف من الأسواق وبأسعار مرتفعة جدا حيث وصل سعر الطن من النخالة إلى (٣٥٠٠٠٠) دينار والشعير إلى (٤٤٠٠٠٠) دينار وبخصوص الثروة السمكية توقفت كافة مشاريع الثروة السمكية في منطقة الدراسة بسبب شحة المياه والبالغ عددها (٥) بحيرات مجازة و(٤) بحيرات غير مجازة .

### الخدمات البيطرية

تعاني منطقة الدراسة من قلة الخدمات البيطرية المقدمة من الجهات الحكومية وفي مقدمتها قلة الكادر البيطري من الأطباء البيطريين وخصوصاً (الكادر الوسطي) من خريجي قسم ( الثروة الحيوانية ) وهذا بدوره انعكس على قلة الخدمات البيطرية اللازمة لحماية الثروة الحيوانية وتنميتها وزيادة إنتاجيتها وعدم متابعة مكافحة الأمراض والإرشاد الطبي للثروة الحيوانية في الناحية فضلا عن عدم توفر المستلزمات الحديثة للولادة والعمليات الجراحية ومختبر بيطري لفحص الأمراض على خلاف الدول المتقدمة ومن خلال الدراسة الميدانية تبين أنّ هناك هلاكات كبيرة للحيوانات وخصوصا الدواجن مما يضطر المربين في معالجة الحيوانات المصابة عن طريق العيادات البيطرية الأهلية وبذلك يتحمل المربي نفقات أخرى

فضلاً عن ذلك عدم وجود برامج للمسح الوبائي للأمراض الوبائية مثل الحمى القلاعية وتدني خدمات التلقيح الاصطناعي<sup>(١٥)</sup>

### مشكلة الأعلاف

يواجه مربي الحيوانات المختلفة في منطقة الدراسة مشكلة مركزية رئيسة هي قلة الأعلاف حيث تنتج الأعلاف الخضراء لفترة قصيرة من السنة إذ تقل في فصل الصيف نتيجة لشحه المياه ويؤثر هذا النقص تأثيراً سلبياً ومباشراً على صحة الحيوانات وإنتاجيتها وتضعف المقاومة وتسهل الإصابة بالأمراض وإن نسبة ما يخصص من مساحات لزراعة محاصيل العلف لا تتعدى بنسبة (١,٦%) من الأراضي الزراعية علاوةً على عدم وجود سياسة محددة لتطوير الثروة الحيوانية تضع في أساسياتها تطوير الرقعة الزراعية للمحاصيل العلفية مع عدم وجود مراعي نظامية واستخدام بدائل للأعلاف الخضراء من قبل المربين مثل البالات (الدريس) والسايلاج والذي يعدّ من الأعلاف المهمة لغرض استغلال الفائض من الأعلاف الخضراء في موسم تواجدها. إن المساحات المخصصة لزراعة محاصيل العلف أخذت تتخفّف سنة بعد أخرى بسبب نقص الموارد المائية وارتفاع ملوحة الأرض فضلاً عن تكاليف تهيئة الأرض ونقص الأسمدة ولهذه الأسباب كانت المساحة المزروعة بمحاصيل العلف (٣٧٦) دونماً فقط من أصل ٢٣٥٣٥ دونماً لسنة ٢٠١٤ ونسبة ١,٦% من الأراضي الزراعية<sup>(١٦)</sup>

### مشكلة الملوحة

تعد مشكلة الملوحة من أبرز المشاكل التي تعاني منها منطقة الدراسة وهي ناتجة عن ظروف طبيعية وبشرية وقد بلغ مجموع المساحة المتملحة (١٢٣٠٦٧) دونماً شكلت نسبة ٥٠% من إجمالي المساحة الكلية للناحية إن هذه الخسارة في الأراضي الزراعية وتحويلها إلى أراضٍ متصحرة ينعكس بدوره على تنمية الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة واعتمادها بشكل مباشر على المحاصيل الزراعية العلفية من الأسواق الخارجية.

### عدم الاهتمام بالتركيب الوراثي

إن مستوى الإنتاج للحيوانات العراقية عموماً منخفض موازنةً بالمستوى العالمي لأن الدول المتقدمة قد اهتمت بالرعاية الصحية والغذائية فضلاً عن التركيب الوراثي لثروتها الحيوانية فالأبقار المحلية العراقية تتميز بعدم امتلاكها للصفات الوراثية الإنتاجية والاقتصادية الجيدة



مما أدى الى ظهور مشكلة حقيقية في هذا الجانب نتيجة عدم مواكبة منتجات هذه المجاميع الحيوانية لحاجة الاستهلاك الوطني .

وهناك مشاكل أخرى كالنقص في تجهيز المنتجات النفطية وخصوصا (الكاز) التي تعد المادة الأساسية في عمل حقول الدواجن وخصوصا مع ضعف الطاقة الكهربائية والاستيراد العشوائي للحوم والبيض والروتين في منح الإجازات لإنشاء حقول الدواجن واستخدام الأيدي في حلب الحيوانات .

### ❖ سبل تنمية الثروة الحيوانية في ناحية كنعان وتوجهاته المستقبلية

من اجل تنمية الثروة الحيوانية والنهوض بها سواء بعملية تربية الحيوان أو زيادة منتجاتها كما ونوعا لا بد من إتباع عدة وسائل يمكن من خلالها تخطي بعض المشاكل والمعوقات من خلال ما يأتي :

١- توفير الأعلاف لمربي الثروة الحيوانية وهذا الأمر يتطلب توسيع القاعدة العلفية من خلال إقامة المحميات الطبيعية وتأسيس قاعدة علفية متكاملة مع زيادة المعامل العلفية في منطقة الدراسة ووضع خطة إستراتيجية لاتخاذ خطوات مناسبة وأهمها توزيع مادة الشعير العلفي بالتنسيق مع وزارة التجارة على شكل حصص شهرية والعمل على توفير أعلاف بديلة كالخلطات العلفية والتمور وزيادة مساحات الأراضي المخصصة للأعلاف باعتماد طرق ري حديثة والتشجيع على زراعة أعلاف البروتين كالجوت والبرسيم وتجفيف الفائض منها وإعادة تصنيف الأراضي الزراعية وفقا لخصائصها .

٢- معالجة شحة المياه : العمل على إيجاد اتفاقية مع دول الجوار (إيران) التي تسيطر على منابع نهر ديالى بإعطاء حصته المائية وإيجاد طرق إرشادية وتوعية لتقليل الهدر الكبير في المياه المستخدمة واعتماد طرق الري بالرش والتنقيط وإجراء الري في الليل لتقليل الضائعات المائية من جراء التبخر والنتح وإيجاد أصناف من المحاصيل العلفية تتحمل الشد المائي وبدرجة عالية عن طريق التربية والتهجين والاستفادة من المياه الجوفية بعد تحليلها سواء للري أو لإرواء الحيوانات .

٣- الاستثمار في مستلزمات الإنتاج الزراعي . كالأدوية واللقاحات الطبية ومستلزمات التلقيح الاصطناعي وزيادة دعم المربين من خلال القروض لإنشاء محطات وحقول تربية العجول وأبقار الحليب ودعم مربي الدواجن وفي مجال التسويق من خلال إعادة العمل

بالبرنامج الوطني للدواجن من أجل إدخال الوجبات وتسويقها إلى المجازر الحكومية أو الأسواق المحلية .

٤- ترقيم الحيوانات : الاستمرار بالبرنامج الذي اتبعته مديرية زراعة ديالى لترقيم الحيوانات في منطقة الدراسة من اجل متابعة نمو الحيوان وأدائه التناسلي والإنتاجي وحالته الصحية والبيطرية منذ ولادته ولحين ذبحه أو هلاكه مما يحقق تحسين النسل والحصول على الصفات الجيدة وإكثارها وتحديد بؤر الأمراض الوبائية والمعدية ومكافحتها والسيطرة عليها ولمعرفة إعداد الحيوانات لتقديم الاهتمام الأكبر لها من خلال حصر حجم الثروة الحيوانية بدقة وإيجاد قاعدة بيانات مهمة للثروة الحيوانية .

٥- دعم الإرشاد الزراعي في مجال الثروة الحيوانية: تعد الثقافة الإرشادية من الصور المهمة في تنمية الثروة الحيوانية وتلعب دورا في نقل المعارف والتقنيات الحديثة لمربي الحيوانات كتحسين نوعية الإنتاج وزيادة معدلاته وهذا ينعكس بدوره على أمور عدة منها درجة العناية بالحيوان ونظافة الحظائر ومراجعة الدوائر الحكومية في حالة تعرض الثروة الحيوانية للأوبئة والأمراض ونوعية الأعلاف المقدمة فضلا عن تسويق المنتجات الحيوانية كما يسهم الإرشاد الزراعي بإحداث تغيير فني واقتصادي في تنظيم الثروة الحيوانية للحصول على عوائد مالية سريعة موازنة بالإنتاج النباتي . كما هو الحال في مشاريع حقول الدواجن وكل هذا يتطلب مرشدين وباختصاصات مختلفة والاطلاع على التجارب الناجحة في مجال الثروة الحيوانية في الدول المتقدمة وتطبيقها .

٦- الحد من مشكلة الملوحة: نظرا الى انتشار ظاهرة التملح في منطقة الدراسة يتطلب الأمر استخدام المحاصيل التي تتحمل الملوحة وزيادة مجال البحث والتطوير في هذا المجال والاهتمام في جانب استصلاح الأراضي ( شبكات الري والبزل ) .

### النتائج التوصيات

اظهر البحث إن هناك تباينا مكانيا في توزيع الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة ويعود هذا التباين إلى:

١- تبين من دراسة العناصر المناخية في كل من محطتي خانقين والخالص أن الإمطار الساقطة تمتاز بقلّة كميتها وتذبذبها فضلا عن تناقص الإيرادات المائية لنهر ديالى في السنوات الأخيرة مما انعكس سلبا على قلة المساحات المخصصة لمحاصيل العلف في منطقة الدراسة . وتدهور الغطاء النباتي الطبيعي .

- ٢- أظهرت الدراسة أنّ الأغنام تحتل المرتبة الأولى من بين أعداد حيوانات الماشية في منطقة الدراسة إذ شكلت نسبة ٥٦,٦% من إجمالي إعداد الثروة الحيوانية .
- ٣- اتضح من خلال الدراسة زيادة مشاريع تربية الدواجن إلى (١٢٨) حقلاً لغاية عام ٢٠١٤ على الرغم من قلة الدعم الحكومي من الأعلاف والمستلزمات الأخرى .
- ٤- تبين من خلال الدراسة الميدانية نقص كبير في الكادر الطبي والمستلزمات الطبية الأخرى المختصة بالثروة الحيوانية.
- و في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها البحث نقترح مايلي:
- ١- دعم مقترح قسم الثروة الحيوانية / شعبة زراعة كنعان بإنشاء جمعيات تعاونية لحقول الدواجن وتوفير الدعم الحكومي لها من سلف واستيراد وتصدير الدجاج وشراء الأعلاف وإنشاء مجزرة وبرادات لحفظ الدجاج وزيادة كمية الوقود والأدوية واللقاحات البيطرية ودعم مربي الدواجن في مجال التسويق .
  - ٢- إنشاء مختبر بيطري في مستوصف ناحية كنعان ودعم المستوصف بالمستلزمات الحديثة للولادة والعمليات الجراحية ورفد المستوصف بالأطباء البيطريين والمرشدين البيطريين.
  - ٣- دعم المربين من خلال القروض لإنشاء محطات وحقول تربية العجول وأبقار الحليب وتشجيع المدربين على استخدام تقنيات الحلب الميكانيكي .
  - ٤- يجب على الجهات المسؤولة إيجاد توازن بين الكميات المنتجة والمستوردة من منتجات الثروة الحيوانية لسد حاجة السوق وفسح المجال للمنتج المحلي للمنافسة.
  - ٥- الاستخدام العلمي للخلطات العلفية وتوفيرها للمربين من قبل الحكومة مثلما معمول به في الدول المتقدمة والمتطورة وتشجيع الأبحاث في هذا المجال.

**Abstract*****The Spatial Variation of Livestock in the Area of Kanaan and its Development in 2014 .*****Keywords : Livestock****Jasim muhammad zghir****Directorate General of Educaton in Diyala**

*This research aims to shet a light on the spatial variation of the type of livestock in Kannan's district according to the (macro level), the type includes live stock animals (sheep, cows, goats) and the farms of being fattening these (lambs, calves) and even the ulty farms, where the number of livestock stood head to (74387) sheep in 2014, while the number of breeding sheep farms are (13) and (42) calf farms, and the number of poultly farms are (128) distributed on the most of the study. Areas. This research has addressed the importance of environmental and life factors, which had its impact on the live stock variation and discovering the form of geographical distribution for the year 2014. As breeding sheep has ranked first since the number of lives tock has reached up to 42063) and at the rate of 56,6% of the total number of lives stock animals. While the goats have got the second by the rate of 21,8% and cows 21,6% of the total number in the study area. The research has also talked about the most important problems and obstacles faced by the study are and the ways to solve them and being developed to emphasise the livestock support that needed to keep pace with the market and consumer. The research has completely reached to these results and recommendations.*

**الهوامش**

- ١ - محمد جبار حسين ، تأثير الإجهاد الحراري في الأبقار ، مجلة الزراعة العراقية العدد الأول ٢٠١٣ ، ص ٣٢ .
- ٢ - الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية ، قسم المناخ ، ٢٠١٢ بيانات غير منشورة
- ٣ - عبد المعز احمد إسماعيل و محمد عبد الرحمن متولي ، صحة الحيوان ، مطبعة جامعة صلاح الدين ، ١٩٨٦ ، ص ٣٨ .
- ٤ - تحسين هادي رميضى ، واقع تربية الأبقار والجاموس في محافظة ديالى وسبل تنميتها لسنة ٢٠١٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى ، ص ٣٩ .

- ٥ - مقابلة مع المرعي عبد الوهاب حسن علي ، المقاطعة ٣ أبوظغار بتاريخ ٢٩/١/٢٠١٥ .
- ٦ - عبد المعز احمد إسماعيل ، محمود عبد الرحمن متولي ، مصدر سابق ، ص ٦٠ .
- ٧ - كاظم سعد جبار ، فيصل كاظم مطشر الساعدي ، تصنيع وحفظ الأعلاف الحيوانية ، مجلة الزراعة العراقية العدد الثاني ، ٢٠١٢ ص ٤٨ .
- ٨ - مصطفى سعد هاشم ، استعمالات الأرض الزراعية في ناحية كنعان ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى ، ٢٠١٤ ص ٥٥ .
- ٩ - وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات الحصر والترقيم لسنة ٢٠١٣ .
- ١٠ - مديرية زراعة ديالى ، شعبة زراعة كنعان ، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٤ .
- ١١ - المستوصف البيطري في ناحية كنعان ، بيانات غير منشورة ٢٠١٤
- ١٢ - نوال شاكر حسن ، تسمين الحملان ، مجلة الثروة الحيوانية ، العدد ٤ حزيران ٢٠١٣ ، ص ٢٧
- ١٣ - مقابلة مع السيد احمد أكرم مسؤول قسم الثروة الحيوانية، شعبه زراعه كنعان بتاريخ ٢٠١٥/٢/٢
- ١٤ - رشيد سعدون العبادي ، إدارة الموارد المائية في حوض ديالى وتنميتها ، دراسة في جغرافية الموارد المائية ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ٢٠١٢ غير منشورة ، ص ١٢٥ .
- ١٥ - مقابلة مع الدكتور محمد غازي دعدوش ، مدير المستوصف البيطري في ناحية كنعان بتاريخ ٢٩/١/٢٠١٥ .
- ١٦ - مقابلة مع السيد قيس عبد الجليل خلف ، مدير الثروة الحيوانية ، مديرية زراعة ديالى بتاريخ ٢٩/١٢/٢٠١٤ .

### المصادر

#### ❖ الكتب والرسائل والاطاريح الجامعية

- إسماعيل ، عبد المعز احمد و محمد عبد الرحمن متولي ، صحة الحيوان ، مطبعة جامعة صلاح الدين ، ١٩٨٦ .
- رميض ، تحسين هادي ، واقع تربية الأبقار والجاموس في محافظة ديالى وسبل تنميتها لسنة ٢٠١٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى .
- العبادي ، رشيد سعدون ، إدارة الموارد المائية في حوض ديالى وتنميتها ، دراسة في جغرافية الموارد المائية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب جامعة بغداد ٢٠١٢ .
- هاشم ، مصطفى سعد ، استعمالات الأرض الزراعية في ناحية كنعان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى ٢٠١٤ .

## ❖ المجالات العلمية

- جبار ، كاظم سعد و فيصل كاظم مطشر الساعدي ، تصنيع وحفظ الأعلاف الحيوانية ، مجلة الزراعة العراقية ، العدد الثاني
- حسن ، نوال شاكر ، تسمين الحملان ، مجلة الثروة الحيوانية ، العدد الرابع حزيران ٢٠١٣.
- حسين ، محمد جبار ، تأثير الإجهاد الحراري في الأبقار ، مجلة الزراعة العراقية، العدد الأول ٢٠١٣.

## ❖ الدوائر الرسمية

- وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات الحصر والترقيم لسنة ٢٠١٣.
- الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية ، قسم المناخ ، ٢٠١٢ بيانات غير منشورة - مديرية زراعة ديالى ، شعبة زراعة كنعان ، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة ٢٠١٤.
- المستوصف البيطري في ناحية كنعان ، بيانات غير منشورة ٢٠١٤.

## ❖ المقابلات الشخصية

- مقابلة مع السيد احمد اكرم مسؤول قسم الثروة الحيوانية ، شعبة زراعة كنعان بتاريخ ٢٠١٥/٢/٢.
- مقابلة مع السيد قيس عبد الجليل خلف ، مدير الثروة الحيوانية ، مديرية زراعة ديالى بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٢٩.
- مقابلة مع الدكتور محمد غازي دعدوش ، مدير المستوصف البيطري في ناحية كنعان بتاريخ ٢٠١٥/١/٢٩.
- مقابلة مع المربي عبد الوهاب حسن علي ، مقاطعة ٣ / ابو طغار بتاريخ ٢٠١٥/١/٢٩.